

Distr.: General
7 February 2002

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.53 و Add.1)]

١٠٥/٥٦ - تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد القرارات التي تشدد فيها على أهمية الدعم والتعاون والمساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية الدولية والثنائية والمتعددة الأطراف لحفظ وتوطيد السلام في أمريكا الوسطى في أعقاب الصراعات المسلحة وتقر فيها بتلك الأهمية، ولا سيما قراراتها ٢١/٤٩ طء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٨/٥٠ بء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٣٢/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٦٩/٥٢ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٦/٥٤ هء المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، التي تشكل إطارا مرجعيا لتقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى^(١) دعما للجهود الوطنية الرامية إلى جعل أمريكا الوسطى منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية،

وإذ تلاحظ أن بلدان أمريكا الوسطى قد أحرزت تقدما كبيرا فسي توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، وتعزيز الحكومات المدنية، واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، والعمل على إصلاح الدولة والاقتصاد، فضلا عن التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي، الأمر الذي يدل على رغبة شعوب أمريكا الوسطى في العيش والازدهار في جو يسوده السلام والتضامن،

وإذ تشدد على أهمية وفعالية الالتزامات التي تعهد بها رؤساء بلدان أمريكا الوسطى في مختلف اجتماعات القمة الرئاسية للمنطقة، ولا سيما الالتزامات التي تشكل الإطار المرجعي العام لتعزيز وتوطيد السلام والحرية والديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة في أمريكا الوسطى،

وإذ تشدد أيضا على تعزيز المركز المعني بتنسيق الحد من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى الذي يعود بفوائد همة على المنطقة دون الإقليمية في سياق وضعها لاستراتيجيات أكثر فعالية من أجل التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية،

وإذ تقر بالضعف البالغ لأشد قطاعات السكان فقرا، ولا سيما قطاعات النساء والأطفال، وبعدم كفاية المؤسسات المحلية

والوطنية الموحدة لمواجهة الكوارث الطبيعية المتواترة،

(١) انظر A/49/580-S/1994/1217، المرفق الأول.

وإذ تلاحظ أن مختلف الظواهر الطبيعية التي ألمت بالمنطقة هي من العوامل التي عرّضت للخطر التنوع البيولوجي في أمريكا الوسطى،

وإذ تلاحظ أيضا عقد اجتماع الفريق الاستشاري الإقليمي المعني بالتحول والتحديث في أمريكا الوسطى، الذي استضافه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بالاشتراك مع حكومة أسبانيا، في مدريد يومي ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠٠١، والذي تناول موضوعا رئيسيا هو استعراض الاستراتيجية الإقليمية لتعزيز التكامل والتعاون الإقليميين وما تسهم به في التخفيف من حدة الفقر والتعجيل بخطة النمو المستدام،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن حكومات المنطقة اعتبرت الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ الفترة الخمسية للحد من أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية ومن آثارها في أمريكا الوسطى، وأن رؤساء بلدان المنطقة اعتمدوا، في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ في إعلان غواتيمالا الثاني^(٢)، الإطار الاستراتيجي للحد من أوجه الضعف ومن الكوارث في أمريكا الوسطى الذي يتضمن مبادئ توجيهية لوضع وتحديث وتمسين وتطوير خطط إقليمية للحد من أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية ومن آثارها، والإدارة المتكاملة للموارد المائية وحفظها، واتقاء حرائق الغابات والسيطرة عليها،

وإذ تؤكد أن من الأساسي للحد من ضعف المنطقة في مواجهة الكوارث الطبيعية وتعزيز التنمية المستدامة تحقيق الأولويات الوطنية المحددة في برنامج التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وفي مجال الأمن العام والتكامل الإقليمي،

وإذ ترى أنه من الضروري كفالة إزالة الألغام المضادة للأفراد من أراضي أمريكا الوسطى، وتأهيل ضحايا تلك الألغام وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم، وذلك من أجل إعادة الظروف الطبيعية للتنمية المتكاملة في المنطقة،

وإذ تعترف بالمساهمة القيّمة والفعالة المقدمة من الأجهزة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومن مختلف الآليات الحكومية وغير الحكومية، والجهات المانحة والفريق الاستشاري الإقليمي المعني بالتحول والتحديث في أمريكا الوسطى، وبأهمية الحوار السياسي والتعاون الجاري بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا الوسطى، والمبادرة المشتركة بين البلدان الصناعية الأعضاء في مجموعة الأربعة والعشرين وبلدان مجموعة الثلاثة (فنزويلا وكولومبيا والمكسيك)، في التقدم المحرز نحو توطيد السلام والحرية والديمقراطية وتحقيق أهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة مواصلة تركيز الاهتمام على الحالة في أمريكا الوسطى من أجل إزالة الأسباب الجذرية للصراعات المسلحة التي أعاققت التنمية في المنطقة، وتفادي حدوث انتكاسة في المنجزات التي تحققت،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(٣)؛

(٢) انظر A/54/630، المرفق.

(٣) A/56/158.

٢ - تؤكد أهمية دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للحد من أوجه الضعف والكوارث في أمريكا الوسطى، الذي اعتمده رؤساء تلك البلدان في إعلان غواتيمالا الثاني في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩^(٤)، ومشاريع وبرامج الفترة الخمسية للحد من أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية ومن آثارها في أمريكا الوسطى، بما يتفق وعملية التحوّل والتنمية المستدامة في المنطقة التي تشمل المبادئ التوجيهية الأساسية لاتقاء الأضرار والتخفيف من حدتها، مع إيلاء عناية خاصة للفئات والقطاعات الأشد ضعفا، كما تحددها مستويات الفقر والتهemis؛

٣ - تلاحظ ما بذل من جهود وما تحقّق من إنجازات في مجال إزالة الألغام في أمريكا الوسطى، وتناشد أجهزة منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة، ومنظمة الدول الأمريكية، وكذلك المجتمع الدولي، مواصلة تقديم الدعم المادي والتقني والمالي الذي تحتاج إليه حكومات أمريكا الوسطى لاستكمال أنشطة إزالة الألغام والتوعية بخطورها ومساعدة ضحاياها في المنطقة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وللأحكام المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين الواردة في اتفاقية حظر استخدام وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام^(٥)؛

٤ - تشدد على ضرورة مواصلة المجتمع الدولي تعاونه مع بلدان أمريكا الوسطى وتقديم المساعدة إليها، بما في ذلك توفير الموارد المالية، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، دعما لتحقيق التنمية المستدامة وتوطيد السلام والحرية والديمقراطية في المنطقة؛

٥ - تلاحظ مع الارتياح تنقيح برنامج التعاون دون الإقليمي في أمريكا الوسطى، الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٦، والبرامج الوطنية لوكالات الأمم المتحدة الأخرى، القائمة على أساس الاستراتيجية الإقليمية من أجل التحوّل والتحديث في أمريكا الوسطى، وأهدافها الرئيسية هي: الحد من أوجه الضعف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ وتحويل قطاعات الإنتاج؛ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ وزيادة مشاركة المجتمع المدني في عملية التنمية؛

٦ - تلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في إنشاء ممر بيولوجي لأمريكا الوسطى، الذي يجري استحداثه اعتمادا على أموال خاصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية من خلال البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛

٧ - تؤيد قرار حكومات أمريكا الوسطى تركيز جهودها على تنفيذ برامج محدّثة تتضمن استراتيجيات لتحقيق التنمية البشرية المستدامة في الميادين ذات الأولوية التي سبق تحديدها، مما يساعد على توطيد الديمقراطية ومعالجة أوجه التفاوت الاجتماعي، والتصدي للفقر المدقع؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام وإلى الأجهزة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وإلى جميع الدول، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مواصلة تقديم الدعم اللازم لبلوغ أهداف برنامج التنمية المستدامة في

(٤) انظر A/54/630، المرفق.

(٥) انظر CD/1478.

أمريكا الوسطى، بما فيها الأهداف التي يُسعى إلى تحقيقها في إطار الفترة الخمسية للحد من أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية ومن آثارها في أمريكا الوسطى؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - **تقرر** أن تنظر في دورتها الثامنة والخمسين في مسألة تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

الجلسة العامة ٨٧

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١